

إحياء علوم الدين

فإذا فرغ من حاجته عاد إلى صلاته // حديث كان لا يجلس إليه أحد وهو يصلي إلا خفف صلاته وأقبل عليه فقال ألك حاجة فإذا فرغ من حاجته عاد إلى صلاته لم أجد له أصلا // وكان أكثر جلوسه أن ينصب ساقيه جميعا ويمسك بيديه عليهما شبه الحبة // حديث كان أكثر جلوسه أن ينصب ساقيه جميعا ويمسك بيديه عليهما شبه الحبة أخرجه أبو داود والترمذي في الشمائل من حديث أبي سعيد الخدري كان رسول الله ﷺ إذا جلس في المجلس احتبى بيديه وإسناده ضعيف والبخاري من حديث ابن عمر رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة محتبيا بيديه // ولم يكن يعرف مجلسه من مجلس أصحابه // حديث إنه لم يكن يعرف مجلسه من مجالس أصحابه أخرجه أبو داود والنسائي من حديث أبي هريرة وأبي ذر قالا كان النبي ﷺ يجلس بين طهراني أصحابه فيجئ الغريب فلا يدري أيهم هو حتى يسأل الحديث // لأنه كان حيث انتهى به المجلس جلس // حديث إنه حينما انتهى به المجلس جلس رواه الترمذي في الشمائل في حديث علي الطويل // وما رأي قط ماذا رجليه بين أصحابه حتى لا يضيق بهما على أحد إلا أن يكون المكان واسعا لا يضيق فيه وكان أكثر ما يجلس مستقبل القبلة // حديث ما رأي قط ما دا رجليه بين أصحابه حتى يضيق بها على أحد إلا أن يكون المكان واسعا لا يضيق فيه أخرجه الدارقطني في غرائب مالك من حديث أنس وقال باطل والترمذي وابن ماجه لم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له زاد ابن ماجه قط وسنده ضعيف // وكان يكرم من يدخل عليه حتى ربما بسط ثوبه لمن ليست بينه وبينه قرابة ولا رضاع يجلسه عليه // حديث كان يكرم من يدخل عليه حتى ربما بسط ثوبه لمن ليست بينه وبينه قرابة ولا رضاع يجلسه عليه أخرجه الحاكم وصحح إسناده من حديث أنس دخل جرير بن عبد الله على النبي ﷺ وفيه فأخذ بردته فألقاها عليه فقال اجلس عليها يا جرير الحديث وفيه فإذا أتاكم كريم قوم فأكرموا وقد تقدم في الباب الثالث من آداب الصحبة وللطبراني في الكبير من حديث جرير فألقى إلى كساء ولأبي نعيم في الحلية فبسط إلى رداءه // وكان يؤثر الداخل عليه بالوسادة التي تحته فإن أبا أن يقبلها عزم عليه حتى يفعل // حديث كان يؤثر الداخل بالوسادة التي تكون تحته الحديث تقدم في الباب الثالث من آداب الصحبة // وما استصفاه أحد إلا ظن أنه أكرم الناس عليه // حديث ما استصفاه أحد إلا ظن أنه أكرم الناس عليه حتى يعطى كل من جلس إليه نصيبه من وجهه حتى كان مجلسه وسمعه وحديثه وتوجهه للجالس إليه ومجلسه مع ذلك مجلس حياء وتواضع وأمانة أخرجه الترمذي في الشمائل من حديث علي الطويل وفيه ويعطى كل جلسائه نصيبه لا يحسب جليسه أن أحدا أكرم عليه منه مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة // حتى يعطى كل من جلس إليه نصيبه من وجهه حتى كان مجلسه وسمعه وحديثه

ولطيف محاسنه وتوجهه للجالس إليه ومجلسه مع ذلك مجلس حياء وتواضع وأمانة قال اﷺ تعالى
فيما رحمة من اﷺ لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لأنفضوا من حولك ولقد كان يدعو أصحابه
بكناهم إكراما لهم واستمالة لقلوبهم // حديث كان يدعو أصحابه بكناهم إكراما لهم
وإستمالة لقلوبهم في الصحيحين في قصة الغار من حديث أبي بكر يا أبا بكر ما ظنك باثنين
اﷺ ثالثهما وللحاكم من حديث ابن عباس أنه قال لعمر يا أبا حفص أبصرت وجه عم رسول اﷺ A
قال عمر إنه لأول يوم كناني فيه بأبي حفص وقال صحيح على شرط مسلم وفي الصحيحين أنه قال
لعلي قم يا أبا تراب وللحاكم من حديث رفاعة بن مالك أن أبا حسن وجد مغصا في بطنه
فتخلفت عليه يريد عليا ولأبي يعلى الموصلي من حديث سعد ابن أبي وقاص فقال من هذا أبو
إسحق فقلت نعم وللحاكم من حديث ابن مسعود أن النبي A كناه أبا عبد الرحمن ولم يولد له
// ويكنى من لم تكن له كنية فكان يدعى بما كناه به // حديث كان يكنى من لم يكن له كنية
وكان يدعى بما كناه به أخرجه الترمذي من حديث أنس قال كناني A ببقلة كنت أختليها يعني
أبا حمزة قال حديث غريب وابن ماجه أن عمر قال لصهيب ابن مالك تكتني وليس لك ولد قال
كناني رسول اﷺ A بأبي يحيى وللطبراني من حديث أبي بكره تدليت ببكرة من الطائف فقال لي
النبي A فأنت أبو بكره // ويكنى أيضا النساء اللاتي لهن الأولاد واللاتي لم يلدن يبتدئ لهن
الكنى // حديث كان يكنى النساء اللاتي لهن الأولاد واللاتي لم يلدن يبتدئ لهن الكنى أخرجه
الحاكم من حديث أم ايمن في قصة شربها بول النبي A فقال يا أم ايمن قومي إلى تلك
الفخارة الحديث وابن ماجه من حديث عائشة أنها قالت للنبي A كل أزواجك كنيته غيري قال
فأنت أم عبد اﷺ والبخاري من حديث أم خالد أن النبي A قال لها يا أم خالد هذا سناه
وكانت صغيرة وفيه مولى للزبير لم يسم ولأبي داود بإسناد صحيح انها قالت يا رسول اﷺ كل
صواحي لهن كنى قال فاكتني بإبنك عبد اﷺ ابن الزبير //